

مقدمة :

تعتبر المتاحف من أهم الأساليب والطرق التي تحافظ من خلالها الأمم والشعوب على ماضيها العريق وحاضرها المشرق . وهي نافذة تطل من خلالها الأجيال المعاصرة والقادمة على تاريخ ومنجزات حضاراتها. وتزخر السلطنة بالعديد من المتاحف منها المتحف العماني والمتحف الوطني ومتحف التاريخ الطبيعي وغيرها ، إلا أنه وفي الآونة الأخيرة انتشرت المتاحف الافتراضية بصورة كبيرة جداً على شبكة الإنترنت ، وقامت العديد من المتاحف بإنشاء مواقع لها بحيث يمكنك مشاهدة معروضاتها من خلال



الإنترنت وأهم ما يميز المتاحف الافتراضية أنها توفر عليك السفر لمسافات بعيدة لمشاهدة عدد من القطع الأثرية والصناعات الحرفية ، كما أنها تفتح أبوابها للزوار من جميع أنحاء العالم في أي وقت يناسبهم . أليس رائعاً أن تتمكن من مشاهدة جميع معروضات متحف ما وأنت في بيتك أو في مكتبة محلية ؟ في هذا المشروع ستكون عضواً في فريق يقوم بالتخطيط لتصميم متحف افتراضي على الإنترنت ، يمكن أن يكون جزءاً من موقع تاريخي عن السلطنة . يضم هذا المتحف معروضات تجذب الزائر ، وتعرفه على تاريخ السلطنة والتراث العماني . للتعرف أكثر على المتاحف الافتراضية يمكنك تصفح المتحف الافتراضي " اكتشاف الفن الإسلامي " على الموقع :

<http://www.discoverislamicart.org> .

التخطيط :

هناك أنواع كثيرة من المتاحف ، فمنها التي تهتم بعرض المخطوطات والوثائق التاريخية ، ومنها ما يختص بعرض الفنون المعمارية أو الصناعات الحرفية وغيرها ، وحتى المتاحف الكبيرة العامة تضم أقساماً متخصصة لكل نوع من هذه الفنون . قم بالبحث عن أنواع المتاحف المختلفة في السلطنة ، ثم ناقش مع زملائك نوع المتحف الافتراضي الذي ستقومون بتصميمه ، والجانب التاريخي الذي ستركزون عليه في هذا المتحف . هل هو الصناعات الحرفية مثل الحلي العمانية أو صناعة الفخار أو صناعة السفن أو الملابس العمانية أو غيرها .



فكر : ما الذي ستضيفه لو كنت في فريق يقوم بتصميم موقع مثل هذا المتحف ؟ كيف تقوم بتسهيل إيجاد المعلومات للزائرين ؟ وكيف تسمح افتراضياً للزائر بالتقاط الأدوات الثمينة بطريقة تضمن سلامتها وفي نفس الوقت فحصها بالتفصيل ؟

مصادر المعلومات :

يوجد العديد من المصادر التي يمكن الحصول منها على المعلومات المناسبة ، مثل الكتب المطبوعة والإنترنت والمتاحف المحلية إن وجدت ، كما يمكنك الاستعانة بتجار الآثار القديمة . تأكد من إختيارك لمصادر موثوقة يمكن الرجوع إليها ، وتذكر أنه قد يتوجب عليك الحصول على تصريح لالتقاط الصور من المتاحف .



4-8

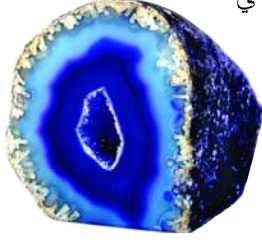


الإستفادة من مشاركة الآخرين :

أعلن متحفك الافتراضي على موقع **Journal Zone** الخاص بالمدرسة ، وتذكر دائما أن العمل في بيئة تعاونية أفضل من العمل بمفردك ، حيث تساعدك ملاحظات واقتراحات الآخرين كثيرا في التركيز وسرعة إنجاز العمل بالجودة المطلوبة ، وتأكد من أن تشارك كمساهم ، وقم بالإدلاء بملاحظاتك ومقترحاتك للآخرين حول المشاريع التي يقومون بها ، ولا تكن مجرد متلق لأفكار الآخرين .



تنظيم المعلومات :



بعد جمع المعلومات التي تشمل النصوص والصور والملاحظات التوضيحية للمعروضات التي ستقوم بعرضها في المتحف الافتراضي ، تأكد من تنظيم هذه المعلومات بطريقة منطقية تسهل للزائر الحصول عليها ، وتذكر أن الصور يمكن أن تدعم النصوص بطرق مفيدة ومختلفة ، كما أن النصوص ستساعدك في الإشارة إلى حقائق وخواص مثيرة عن معروضاتك ، فيمكنك مثلا أن تطرح سؤالاً يوجه المشاهد نحو تفاصيل متعلقة بالصناعات الحرفية ، مثلا : " لماذا في اعتقادك يوجد تجويف في وسط حجر الجيتود ؟ " .

تصميم العرض :

حاذ طرق العرض المناسبة لمعروضاتك ، هل ستضع أيقونات صغيرة عند النقر عليها يتم تكبير الصورة ؟ هل سيتمكن الزائر من تدوير الصور لرؤية جميع جوانبها ؟ أي الصناعات الحرفية يفضل عرضها من خلال الفيديو ؟ هل يمكنك إنشاء رسوم متحركة لوصف عملية أو نظام معين ؟ ما البرمجيات التي ستحتاج إليها لتعزيز العروض ؟ احفظ جميع الملفات والصور في مجلد عام ، وعندما تتجمع لديك سلسلة من الملفات ، التي يمكن جمعها في مجلد واحد ، احفظها في مجلد فرعي ، واطلق عليه اسما مناسباً لمحتوياته .

نظام التصفح :

قد يرغب زائرو متحفك الافتراضي في مشاهدة صناعات حرفية معينة من دون أن يضطروا إلى التنقل عبر قائمة طويلة من العروض للوصول إلى هدفهم ، اتبع عملية عصف ذهني مع أعضاء مجموعتك لتحديد أفضل نظام تصفح يمكن أن يستخدمه الزائرون . أين ستضع القوائم وأيقونات التصفح ؟ هل يمكن للزائر استخدام خاصية البحث للحصول على معلومة معينة ؟ ما خدمات التصفح الأخرى التي يمكنك تقديمها ؟

التجريب والمراجعة :

فور انتهائك من تصميم متحفك الافتراضي قم بتجريبه مع مجموعة من زملائك ، احرص على عدم إعطاء الطلاب أية توجيهات ، واترك الفرصة لهم لاستكشاف المتحف بشكل طبيعي ، وذلك لكي تعرف على الصعوبات التي قد يواجهها الزائر الحقيقي . اترك الفرصة للمتحف لكي يعبر عن نجاحه أو فشله . سجل ملاحظاتك والمشكلات التي واجهها زملاؤك ومقترحاتهم لحلها ، ثم ابدأ عملية المراجعة والتطوير . وبعد الانتهاء من إدخال التعديلات اللازمة اطلب من المعلم تحديد الوقت المناسب لعرض النشاط على زملائك .